

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1898 قال أخبرنا محمد بن إسماعيل قال أشعث بن قيس الكندي سكن الكوفة وله صحبة .
أنبأنا الحسن بن محمد قال أخبرنا علي بن الحسن الحافظ قال أخبرنا أبو بكر السقائي قال
أخبرنا أحمد بن منصور بن خلف قال أخبرنا أبو سعيد بن حمدون قال أخبرنا مكّي بن عبدان
قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول أبو محمد الأشعث بن قيس له صحبة .
أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي قال أخبرنا أبو القاسم بن بوش الآزجي قال
أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد □ بن كادش قال أخبرنا أبو علي الجازري قال أخبرنا
المعافى بن زكريا النهرواني قال حدثنا يزداد بن عبد الرحمن قال حدثنا أبو موسى يعني
تينة قال حدثنا القحزمي قال تزوج قيس بن معدي كرب بنت الحارث عمرو من بني آكل الممرار
فولدت له الأشعث بن قيس فقال أبو هانئ الكندي .
(بنات الحارث الملك بن عمرو % تخيرها فتنكح في ذراها) .
(لها الويلات إذا أنكحتموها % ألا طعنت بمديتها حشاها) .
(وقد نبئتها ولدت غلاما % فلا عاش الغلام ولا هناها) .
فأجابه أبو قساس الكندي .
(ألا أبلغ لديك أبا هني % ألا تنهي لسانك عن رداها) .
(فقد طلبت هنذا قبل قيس % لتنكحها فلم تك من هواها) .
(فطافت في المناهل تبتغيها % فلاقت منها عذبا شفاها) .
(شديد الساعدين أبا حروب % إذا ما سئل منقصة أباها) .
(وما حثت مطيته إليها % ولا من فوق ذروتها أتاها) .
قال عيسى قال القحزمي وآل الأشعث ينشدون هذا الشعر ولا ينكرونه قال و الأشراف لا يبالون
أن يكون أخوالهم أشرف من أعمامهم